

٩- لقاء من زيارة الشيخ مشهور حسن آل سلمان حفظه الله لمدينة تطوان للتعزية في وفاة الشيخ بوخبزة رحمه

مشهور بن حسن آل سلمان

من تعلم كبيراً هنا أنت تتداخل عليه الأشياء فبعض الناس عنده قوة حفظ جيدة بعضهم ليس عنده قوة حفظ الأصل في الطالب أن يكون أنه يحفظ أن يحفظ ثم يفهم - 00:00:00

الآن ما جرى لسابقين وهذا ما جرى لشيخنا رحمه الله لما كان يرى بعض الحفظة كالمصريين سيئة شيخ يقول عبارة زاد المصحف زاد القرآن مصحف نسخة جديد. أي نعم الشيخ ما ما يذهل الناس - 00:00:20

الشيخ يقول أن الحفظ ينبغي لصاحبه أن يكون له أثر عليه صاحب الدين أن رأى الإنسان صاحب الدين صادق مع الله يعني يحب نعلم النبي قال في الحديث المؤمن الذي يقرأ القرآن تعيش - 00:00:53

والمؤمن لا يقرأ القرآن أشمها التمر ما شمه لكن التمر متى تعرفه لما تخالطه؟ المؤمن الصادق كان غير حافظ. هذا التمر هو التمر متى تعرف حالاته بعد الخلط بعد المخالطة - 00:01:23

فهذه هذه رائحتها جيدة وحافظ القرآن له سنة. حافظ القرآن له سبب هنيئاً لحفظة كتاب لكن إياكم أن تقتصروا على الحبوب أول مرحلة من مراحل العلم بعد الحفظ ما تحفظ - 00:01:49

وحافظ القرآن ينبغي أن يمر على الأقل على أولاً موجز ينصح بتفسير الشيخ السعدي ثم تفسير متوسط طالب علم وبتفسير مطول والتفسير المطول ينصح به أن يكون من الميل الذي مال إليه الطالب في تخصصه - 00:02:17

الذي تميل إليه في تخصصه حديث. إلى الحديث فينبغي أن تقرأ الطبري فإن ملت إلى اللغة فينبغي أن تقرأ البحر المحيط إذا ملت للفقهاء فينبغي أن تقرأ الجامع لأحكام القرآن. نعم - 00:02:50

وهكذا يعني ينبغي في المطاف في النهاية لابد أن تقرأ قرأ تفسيراً. ومن علامات الراسخ في العلم كما يقول هذه الموافقات هذا الراسخ في العلم أن سئل عن أي مسألة - 00:03:05

علامة الوسوخ في العلم أن يبدأ بالقرآن أول جواب أول ما يبدأ بالقرآن يبدأ بمتعلق الجواب إيا كان. إيا كان يبدأ ينزل من القرآن ثم بعد القرآن يبدأ لتأخذ بالقرآن أصلاً - 00:03:23

وبعد الأصل تأخذ الحديث أيش له كتاب اسمه ناقد الشافعي جميلة رحمه الله خرج من مكة طالب علم بعد أن تعلم على مفتيها على محدثها أبي محمد سفيان ابن عوين الهلالي - 00:03:41

تعلم عليهما ثم رجع رجوعاً إماماً ما بالدنيا كان الإمام الشافعي ترى مات مات كم مات عن عمر الشافعي أربعة وخمسين عام ليس متقدماً دوخ الدنيا كلها حتى القانونيين الموجودين في فرنسا - 00:04:10

سويسرا مذهولين بعقلية أبو الشافعي. عطية عجيبة جداً الإمام الشافعي رجع إلى مكة وقال كلمة عجيبة جداً وانظر إلى شرطه يا حفظة كتاب الله تعالى يقول الإمام الشافعي يقول وما يسأل أحد عن شيء - 00:04:29

ألا أجبت بكتاب الله صعب جداً أي شغلة تسألني عنها كتاب الله وقابله رجل عامي كان محرماً وقال يا إمام دبور أعزكم الله حجرة حشرة دبورا وأنا محرم فماذا علي - 00:04:53

الجواب من وين القرآن هذا واحد يسأل الشيخ ابن عثيمين كما قال بالله عز وجل بتفصيل بشيء قال الله في عمومات القرآن فيها

غنية وفيها كفاية وقال الامام الشافعي رحمه الله - [00:05:18](#)

قرأ قول الله عز وجل ثم اسند حديث العرياض ابن سارية. قال عليكم بسنتي وسنة ثم اسند عن عمر قال كان عمر في مكة فجاءه رجل وقال يا امير المؤمنين دست زنبورا - [00:05:47](#)

ماذا علي لا شيء عليك قال الشافعي هذا هذا الوحي عنده من محدثي الذي جاء عند رجل فقير ما الذي جاء بك اقرأ علي واتلو عليه النبأ الفرائض ابن اخي قال لما؟ قال لان اخي - [00:06:15](#)

واعلمي العربية ما قال عمر يا الله هذا اصل فقالت آ قالت ان هذا ليس في كتاب الله قال ان كنت قرأته فهو في كتاب الله قرأت كتاب الله بين لفتين ولم اجد ما قال ان كنت قرأت فاستدل بآية الحشر - [00:06:51](#)

شيخنا هذا المبحث الذي ذكره اخونا عبد الرحمن انا ذكرته هنا في الكتاب لكن مختصرا بعد ان ذكرت قاعدة في اهمية استغلال اغتنام الشباب والفراغ لحفظ القرآن الكريم وذكرت بعدها مبحث مهم هل القرآن اولا ام طلب العلم - [00:07:20](#)

يعني كجواب وذكرت فيها بعض الاثار وبعض قديما يقولون قد تعلمنا الايمان فمن الايمان الفطرة غذاء الفطرة الايمان اذا الان العلم ماذا يراد بالعلم؟ نعم من يراد بالعلم هذا الغذاء - [00:07:42](#)

وهو الكتاب وطعام الفطرة لكن ينبغي ان يكون طعاما صحيا الايمان هو الاصل والقرآن هو الطعام وجزاك الله خير على بعض بعض المنقولات يعني لعلها توضح ما ذكرتم يقول ابن عبد البار رحمه الله تعالى القرآن اصل العلم - [00:08:03](#)

فمن حفظه قبل بلوغه ما ذكرته الشيخ مسألة التفريغ ما قبل البلوغ وما بعد البلوغ خلف من حفظه قبل بلوغه ثم فرغ الى ما يستعين به على فهمه من لسان العرب - [00:08:26](#)

كان ذلك عونا كبيرا على مراده منه يوجد كلام لابن عبد البر في الجامع. ايه. هذا من الجامع ايضا. بالتدرج وقال ايضا رحمه الله العلم منازل منازل ورتب من تعداها جاهلا زل - [00:08:40](#)

من تعداها عالما ضل. نعم. نعم. مهم هذا. اي نعم. ويقول ايضا ابن عبد البر فاوّل العلم حفظ كتاب الله عز وجل وتفهمه وكل ما يعين على فهمه فواجب طلبه معه - [00:08:58](#)

ويقول الوليد بن مسلم ما ذكرته الشيخ ابراهيم كنا اذا جلسنا عند الازواقي ورأى فينا حدثا قال اي غلام قرأت القرآن فان قال نعم قال اقرأ يوصيكم الله في اولادكم كلمة الموارد اختبارين اختبار ومشي لآيات المواريث يعني بالتشابه وان قال لا - [00:09:12](#)

فقال يقول له تعلم القرآن قبل ان تطلب الحديث كلام الازواقي وقال النووي رحمه الله وينبغي ان يبدأ من دروسه على المشايخ وفي الحفظ على المشايخ وفي الحفظ والتكرار والمطالعة بالاهم والتكرار - [00:09:35](#)

والمطالعة بالاهم فالاهم. واول ما يبتدأ به حفظ القرآن العزيز وهو اهم العلوم. وكان السلف لا يعلمون الحديث والفقه الا لمن حفظ القرآن واذا حفظه فليحذر من الاشتغال عنه بالحديث والفقه وغيره ما اشتغالا يؤدي الى نسيان شيء منه - [00:09:52](#)

او تعريضه للنسيان وبعد وبعد حفظ القرآن يحفظ من كل فن مختصرا ويبدأ بالاهم. ومن اهمها الفقه والنحو ثم الحديث والاصول ثم باقي على ما تيسر. ثم يشتغل باستشراح محفوظاته - [00:10:13](#)

ويعتمد من من الشيوخ في كل فن اكملها في الصفات السابقة. فان امكنه شرح دروس في كل يوم فعل والا اقتصر على الممكن من درسين او ثلاثة او ثلاثة وغيرها. وسئل شيخ الاسلام هذا اخرها - [00:10:31](#)

ايهما هذا كلام شيخ اسلام ايما طلب العلم او العلم افضل انطلقت عفوا طلب القرآن او العلم افضل؟ فاجاب. اما العلم الذي يجب على الانسان عينا لعلم ما امر الله به وما نهى الله عنه فهو مقدم على حفظ ما لا يجب من القرآن. جميل. تدقيق عجيب. هل تدقيق العلماء؟

تدقيق العلماء - [00:10:49](#)

يعني هناك واجب في القرآن هناك واجب في العلم. نعم. هذا مقدم على كل ما عداه. نعم. جزاكم الله خيرا. هذه هي ايها افضل في الازكار؟ نعم نعم. واول الوقت - [00:11:12](#)

كنت ساجد في احسن قراءة القرآن يعني وهذا باب لطيف يعني ذكر اهل العلم بالتصنيف وذكره في قالوا ايها افضل مثلا قيام

للكوع القيام للسجود ذكر القيام افضل. مم هيئة السجود اقرب - [00:11:27](#)

قالوا من افضل؟ الذكر ولا الاستغفار قولك لا اله الا الله وسبحان الله الاستغفار قالوا من كان فيه وسط اعزكم الله لم يكن عنده

ذنوب الذكر كالصابون والاستغفار كالصابون والذكر كالطيب - [00:11:49](#)

من احسن الطيور هذا انتهى تبدأ بعض الناس وهذا تفضل. حفظكم الله شيخنا. يقول اما اما العلم الذي يجب على الانسان عينا كعلم

ما امر الله به وما نهى عنه - [00:12:17](#)

ومقدم على حفظ ما لا يجب من القرآن فان طلب العلم فان طلب العلم الاول واجب وطلب الثاني نعم. والواجب مقدم على

المستحب. واما طلب حفظ القرآن فهو مقدم على كثير مما تسميه الناس علما - [00:12:27](#)

كده يندم الى وقته الذي رحمة الله عليه قال وهو اما باطل او قليل النفع وهو ايضا مقدم للقرآن. مقدم في التعلم في حق من يريد

ان هادي مهمة جدا. انت لماذا تطلب العلم؟ هل تريد ان تكون عالما - [00:12:46](#)

هادي مهمة جدا يعني تنبيه جميل جدا من شيخ الاسلام. قال وهو ايضا اي حفظ القرآن مقدم في التعلم في حق من يريد ان يتعلم

علم الدين من الاصول والفروع - [00:13:05](#)

فان المشروع في حق مثل هذا في هذه الاوقات ان يبدأ بحفظ القرآن. فانه اصل علوم الدين. الله اكبر ثم ذكر في اخره في اخر كلامه

فلا بد في مثل هذه المسألة من التفصيل - [00:13:16](#)

والمطلوب من القرآن هو فهم معانيه والعمل به فان لم تكن هذه همة حافظه لم يكن من اهل الدين العلم والدين والله سبحانه وتعالى

من لطائف الاسلام. ليس هو لطيفة هي الاصل - [00:13:28](#)

هذا اصل خرج ما اقول انفراد ركز عليه شديدا لا سيما في زمنه وما احوجنا ان شيخ الاسلام يقول الناس الى قيام الساعة الكتاب

والسنة الى قيام الساعة انما هي في الكتاب والسنة - [00:13:45](#)